

القدمير. طعنة سكين؟ لماذا؟ لا. كلمات. فقط كلمات لها وزنها.
أجب بسرعة. أين الولد؟

– إنه عندي.

– أعده إلى أمه.

– لا.

– السيدة مرجي ستقتل نفسها.

– لا.

– أقول لك نعم.

– أؤكد لك أنها لن تفعل.

– ولكنها حاولت.

– ولذلك لن تكرر ما فعلت.

– والخلاصة؟

– لا.. هي لن تنتحر وأنا لن أعيد الولد.

توقف لوپين وعاد يقول بعد لحظات:

– كنت أتوقع ذلك. مع العلم أنني فكرت وأنا في طريقي إلى
هنا أنك لن تصدق حكاية الدكتور فرنس وأنه لا بد لي من
وسائل أخرى..

– وسائل لوپين؟

– قلتها بنفسك. كنت مصمماً على الكشف عن شخصيتي.
ولكنك وفرت علي ذلك وقمت بالعملية أنت شخصياً. ولكن هذا
لن يغير شيئاً من مشروعاتي.

– تكلم.